

نشرة أخبار سوريا- تحرير عدة مواقع استراتيجية في منطقة المرح بالغوطة الشرقية، والزعبي يرد على ديمستورا: لم نقرر بعد المشاركة بالمفاوضات..ولن نقبل بإضافة أي اسم لوفدنا - (25_1_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 25 يناير 2016 م
المشاهدات : 4011



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

59 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب وإدلب، والمجاهدون يحرون عدة مواقع استراتيجية لقوات الأسد في منطقة المرح بالغوطة الشرقية، بالمقابل، الزعبي يرد على دي مستورا: لم نقرر بعد المشاركة بالمفاوضات..ولن نقبل بإضافة أي اسم لوفدنا، أما في الشأن الإنساني: نظام الأسد يفرض حصاراً جزئياً على المدنيين في المقليبية وزاكية بريف دمشق، من جهته.. الجبير: المعارضة السورية هي التي اختارت وفدها لاجتماع جنيف المقبل.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

59 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الاثنين 59 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب، ومن بين القتلى 6 أطفال و4 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 21 شخصاً، وفي إدلب قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقى مروحيات الأسد 10 براميل متفجرة على أحياء مدينة داريا وجنوب المعصمية، وفي حلب، ألقى مروحيات الأسد براميلها على بلدة تل مصيبين ومحيط قرية باشكوي وبلدة معرسة الخان، وشن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينتي مارع وتل رفعت وبلدات مسقان ومعرسة الخان وماير وأحرص وتل جبين وتل مصيبين ورتيان وحردتين وحيان ومنطقة دوير الزيتون، وشن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء مدينة الباب ومدينة بزاعة، وفي سهل الغاب براجمات والقرقورحماة، تعرضت مدينة اللطامنة لقصف صاروخي، واستهدفت قوات الأسد قريتي السرمانية الصواريخ، أما في إدلب، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينة جسر الشغور وقريتي بادما والحلزون وبلدة ترمانيين، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات على مدينتي تدمر والقريتين، وفي درعا، شنت الطائرات الروسية غارات جوية على بلدة إبطنع، وتعرضت مدينة الحراك وبلدات الصورة وعلما لقصف مدفعي وصاروخي، وفي اللاذقية، شن الطيران الروسي غارات جوية على القرى المحررة بجبل الأكراد.

عمليات المجاهدين:

تحرير مواقع استراتيجية في منطقة المرحج بريف دمشق:

سيطر المجاهدون على عدة مواقع استراتيجية لقوات الأسد في منطقة المرحج بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، وذلك بعد هجوم شنوه على مناطق في محيط كازية مرج السلطان، ما أسفر عن مقتل 13 عنصراً من قوات الأسد وجرح آخرين، واستهدفوا معاقل قوات الأسد على طريق دمشق - حمص في محيط الغوطة الشرقية بقذائف الهاون، واستهدفوا تجمعات لهم على أوتسترد السلام في محيط مخيم خان الشيخ بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة.

معارك كر وفر ومقتل نائب قائد الفرقة التاسعة لقوات الأسد في درعا:

تواصلت معارك الكر والفر بين المجاهدين وقوات الأسد التي تقدمت وسيطرت على أجزاء من الأطراف الشمالية والشرقية لمدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، التي شنت هجوماً جديداً على المدينة، تحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي الكثيف، ومن الطيران الحربي الذي شن حوالي 30 غارة على المدينة، حيث دمر الثوار سيارة عسكرية لقوات الأسد وقتلوا 4 عناصر منهم وجرحوا آخرين تم نقلهم لمشفى إزرع العسكري، وقتلوا 4 عناصر من قوات الأسد وأسروا اثنين آخرين جراء كمين نصبوه لهم على أطراف بلدة جدية في ريف درعا، كما نفذوا عملية انغماسية فجروا خلالها الجسر الواصل بين مدينتي طفس ودرعا بعد تفخيخه وتفجيره عن بعد، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في مدينة إزرع وبلدتي قرفا وخربة غزالة بالمدفعية، محققين إصابات مباشرة، تمكنوا خلالها من قتل نائب قائد الفرقة التاسعة لقوات الأسد إثر قصف الثوار مدينة إزرع بصواريخ "غراد".

استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

استهدف المجاهدون بصواريخ محلية الصنع معاقل عناصر تنظيم الدولة في قرية دوديان، وأحبطوا محاولة تقدم لقوات

الأسد والمليشيات الشيعية على جبهة كفر ابيش وتلة المدور وقتلوا أربعة عناصر، فيما تصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد والمليشيات الشيعية باتجاه حرش بلدة خان طومان وقتلوا وجرحوا أكثر من 20 عنصراً منهم

صمود للمجاهدين في حمص:

أحبط المجاهدون محاولة تقدم لقوات الأسد على جبهة بلدة السمليل ومؤسسة المياه في منطقة الحولة بالريف الشمالي، وقتلوا وجرحوا العديد من العناصر، ومن جهة أخرى فقد حاول مجهولون اغتيال الشيخ محمود الآغا إمام أحد مساجد قرية «الغنطو»، والقاضي في «المحكمة الشرعية العليا» بمدينة حمص. حيث أطلقوا النار عليه بعد خروجه من المسجد في بلدة الغنطو بعد صلاة العشاء.

استهداف لعناصر الأسد في اللاذقية:

دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد على عدة جبهات في جبل التركمان، استهدفوا خلالها معقل قوات الأسد في تلة عطيرة بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

الزعبي يرد على دي مستورا: لم نقرر بعد المشاركة بالمفاوضات.. ولن نقبل بإضافة أي اسم لوفدنا:

أكد العميد أسعد الزعبي، رئيس وفد المعارضة السورية للتفاوض مع نظام الأسد في جنيف، إن "الهيئة العليا للمفاوضات لم تقرر بعد المشاركة في المؤتمر"، في رد على إعلان ستافان دي مستورا المعبوث الأممي إلى سوريا، عن انطلاق المفاوضات في جنيف يوم 29 من الشهر الجاري، وأضاف الزعبي، في تصريح لموقع "الخليج أونلاين"، : "إن وفد الهيئة العليا للتفاوض سمع من الإعلام دعوة دي مستورا، ولم يتم التنسيق معه بشأن الموعد"، مبيناً أن كلام دي مستورا "قد يأتي في سياق احتمالية انعقاد المؤتمر يوم الجمعة المقبل"، إلا أن الزعبي استبعد في الوقت ذاته "انعقاد جنيف 3 في الوقت المحدد، لغياب الأجواء التي تدعم انطلاق المفاوضات"، ويشأن مقترح جون كيري بضم بعض الأسماء المحسوبة على المعارضة السورية إلى وفد التفاوض، بين الزعبي أن "هناك اتفاقاً داخل الهيئة بعدم الموافقة على أي اسم يفرض، أو الانصياع إلى أي إملاءات خارجية، تخالف مبادئ الثورة السورية"، وبين الزعبي أن الأجواء التي عقد بها الاجتماع بين رياض حجاب، المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات، المنبثقة عن مؤتمر الرياض، ووزير الخارجية الأمريكية جون كيري، كانت "متوترة"، كاشفاً أن "كيري حمل إلى الهيئة العليا الأفكار والإملاءات الإيرانية-الروسية"، وأشار إلى أن الهيئة سوف تجتمع يوم غدٍ، في الرياض لـ "بحث موقفها من الأفكار التي نقلها كيري، وحضور المفاوضات في الوقت الذي حدده دي مستورا".

أمريكا قررت التخلي عن قضيتنا:

قال رياض نعيان آغا، المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات، إن أمريكا قررت التخلي عن قضيتنا، وأكد آغا في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط"، أنه لم يطرح علينا لائحة ثالثة وما تبلغنا به من كيري هو تعيين دي مستورا لمستشارين من المجتمع المدني، وهو الأمر الذي ربما سيكون مخرجاً لإرضاء كل الأطراف، وأكد آغا أن المشكلة اليوم لم تعد متعلقة بالأسماء بقدر ما باتت مرتبطة بالأسس التي يفترض أن تبنى عليها المفاوضات، والتي يمكن وصفها لغاية الآن بـ(غير المشجعة ولا تملك مقومات النجاح)، وذلك انطلاقاً مما سمعناه من كيري يوم أول من أمس، وفيما لم تصل الدعوات لغاية الآن إلى المشاركين في المفاوضات التي من المرجح أن تؤجل إلى نهاية هذا الأسبوع، أشار نعيان آغا، إلى أنه سيعقد اجتماع للهيئة العليا التفاوضية خلال اليومين المقبلين لدراسة الأمر بناء على كل المعطيات التي أصبحت لدينا لتتخذ القرار بشأن المشاركة من عدمها، وأكد أننا متمسكون ببيان جنيف وبالانتقال السياسي للسلطة وستتخذ قرارنا بناء على طبيعة

الدعوة التي سترسل إلينا.

لقاء كيري ورياض حجاب مجرد رسالة بصياغة إيرانية روسية:

قال خالد خوجة، رئيس الائتلاف السوري المعارض، إن المباحثات التي جرت بين جون كيري وزير الخارجية الأميركي، ورياض حجاب رئيس الهيئة العليا للمعارضة السورية للتفاوض، لم تأت بجديد، وأشار إلى أنها مجرد رسالة بصياغة إيرانية روسية، لافتاً إلى أن التدخل الروسي - الإيراني ما زال مستمراً من أجل إفشال هيئة التفاوض، وقال خوجة إن الهيئة أكدت للوزير كيري، أن هناك أربعة شروط محققة لتهيئة الظروف لإطلاق عملية التفاوض، أو الحل والتسوية السلمية السياسية، ودونها لا مجال لأي تفاوض، وأكد على أن كيري لم يعدنا بشيء، ولم يقدم لنا أي مبادرات، إذ إنه، ومنذ فترة طويلة وكيري يفرغ نفسه لنقل رسائل إيرانية - روسية الصياغة.

تنظيم اعتصام شعبي في مدينة إسطنبول استنكاراً للإرهاب الروسي على الشعب السوري:

نظم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة اعتصاماً شعبياً في مدينة إسطنبول مساء اليوم، استنكاراً للإرهاب الروسي على الشعب السوري؛ والداعم بدوره لإرهاب كل من نظام الأسد والمليشيات الإيرانية والطائفية، وأكد المعتصمون على أن وقف براميل الأسد المتفجرة وغارات العدوان الروسي وفك الحصار وإطلاق المعتقلين؛ هي حقوق وشروط إنسانية، وليست موضوعاً يخضع للتفاوض والمساومات السياسية. مطالبين بضرورة إنفاذها وتحقيقها قبل بدء أي تفاوض، وقد حضر الاعتصام عدد من أعضاء الائتلاف، وعلى رأسهم الأمين العام للائتلاف محمد يحيى مكتبي وممثل الائتلاف في تركيا نذير الحكيم والرئيس السابق للائتلاف هادي البكرة ورئيس اللجنة القانونية هيثم المالح وعدد من أعضاء الهيئة السياسية والعامّة.

دعوة للتمسك بثوابت الثورة السورية:

دعا المجلس الإسلامي السوري الهيئة العليا للتفاوض إلى التمسك بثوابت الثورة السورية وعدم الرضوخ للضغوط الدولية والسير في طريق التنازلات، وأفاد المجلس الإسلامي في بيان له أن الثورة السورية كشفت الهشاشة الأخلاقية للنظام العالمي الجديد، إذ لم يبق محذور دولي أو جريمة بحق الإنسانية إلا وارتكبتها النظام المجرم والذي ظهرت حقيقته بأنه أكبر حليف للعدو الصهيوني ويدعمه الشرق والغرب بكل وسائل البقاء والاستمرار، وثنى المجلس الإسلامي وقوف الدول الشقيقة كالسعودية وتركيا وقطر إلى جانب المعارضة التي انبثقت عن مؤتمر الرياض في وجه الدول الكبرى التي تمارس الضغط على وفد التفاوض، وناشد المجلس الوفد المفاوض ألا يرضخوا للضغوط ولا يقبلوا السير في طريق التنازلات التي نهايتها ضياع الحقوق وإجهاض الثورات.

الوضع الإنساني:

نظام الأسد يفرض حصاراً جزئياً على المدنيين في المقلبية وزاكية:

يواصل نظام الأسد استعمال سلاح الحصار في سعيه لإجبار المدنيين على الاستسلام والخضوع، حيث ضم نظام الأسد المدنيين في بلدي المقلبية وزاكية لقائمة المدنيين المحاصرين في المدن والبلدات المحاصرة، ولا سيما مدن داريا ومعضمية الشام والزبداني والغوطة الشرقية وبلدة مضايا في ريف دمشق ومنطقة الحولة في ريف حمص، وفي سياق الموضوع أكد مكتب دمشق الإعلامي على أن نظام الأسد فرض حصاراً جزئياً على كل من بلدي المقلبية وزاكية لليوم الثاني على التوالي، ومنعت حواجز الأسد المحيطة بالمنطقة دخول العديد من المواد الغذائية منها السكر إلى البلديتين، وقام عناصر الحواجز بالتدقيق الشديد على ما يمكن إدخاله، وبسبب الحصار بدأت الأفران بتخفيض كمية الخبز الموزعة على المراكز نظراً لعدم وجود مادة الطحين بشكل كافي، ولفت مكتب دمشق الإعلامي إلى أن أنباء تواردت عن تغيرات لبعض

ضباط الأسد المسؤولين عن حواجز المنطقة، والتي ظهرت جلية من خلال التصعيد والتضييق على المدنيين، حيث قام قناص حاجز المناشر في محيط مدينة الكسوة باستهداف الحي الغربي وإصابة اثنين من المدنيين وقد توفي أحدهما جراء إصابته.

الكويت تقدم 20 مليون دولار أمريكي للأردن مساهمةً في خطة استيعاب اللاجئين السوريين:

عقد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية مع الحكومة الأردنية، الاثنين، تنص على تخصيص منحة قدرها 20 مليون دولار أمريكي للإسهام في خطة الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني، عماد الفاخوري، على أهمية المشاريع التنموية التي ستُنَفَّذ من خلال اتفاقية المنحة وأثرها البناء في دعم الاقتصاد الأردني وتقديم الخدمات الأساسية والضرورية للمواطنين في ضوء التحديات التي يواجهها الأردن وأهمها استقبال نحو 1.4 مليون لاجئ سوري، وأضاف أن بلاده تستعد لطرح مبادرة ذات إطار شمولي تأخذ بعين الاعتبار إيجاد حلول متكاملة للآثار المباشرة وغير المباشرة للأزمة السورية على الاقتصاد الأردني خلال المؤتمر الدولي الرابع لدعم الوضع الإنساني للاجئين السوريين في المملكة المتحدة في أبريل المقبل.

المواقف والتحركات الدولية:

المعارضة السورية هي التي اختارت وفدها لاجتماع جنيف المقبل:

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن المعارضة السورية هي التي اختارت وفدها لاجتماع جنيف المقبل، وأوضح الجبير لصحيفة "الرياض"، أن الهيئة العليا للمفاوضات، المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية هي من قامت باختيار أعضاء تلك الوفود، وأن من يملك القرار في ذلك هي المعارضة السورية وحدها، باعتباره شأنًا سوريًا بحتًا، جاء ذلك على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الهندي بالعاصمة البحرينية المنامة.

مشاركة "وحدات الحماية الكردية" في محادثات السلام في جنيف بشأن سوريا ستعطل العملية السياسية:

حذّر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو من أن مشاركة "وحدات الحماية الكردية" في محادثات السلام في جنيف بشأن سوريا ستعطل العملية السياسية، وقال جاويش أوغلو: إن بعض الدول تحاول تميع وفد المعارضة السورية في جنيف، ونحن نعارض ذلك، في إشارة إلى إصرار روسيا على ضمّ حزب الاتحاد الديمقراطي ورئيسه صالح مسلم إضافةً إلى شخصيات أخرى موالية لنظام الأسد في وفد المعارضة، وأكد وزير الخارجية التركي خلال تعليقه على تأجيل مباحثات جنيف حول سوريا، أن الرغبة في إشراك منظمات إرهابية مثل "وحدات الحماية الكردية" في وفد المعارضة، إنما تعني إجهاض هذه العملية، وينبغي أن نقول بوضوح إن هذا أمر خطير للغاية.

أمل بأن تصبح الأمور واضحة خلال يوم أو يومين في ما يتعلق بمحادثات السلام حول سوريا المرتقبة:

أعرب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن أمله بأن تصبح الأمور واضحة خلال يوم أو يومين في ما يتعلق بمحادثات السلام حول سوريا المرتقبة هذا الأسبوع في جنيف، وأوضح وزير الخارجية الأمريكي أنه سيكتف المشاورات في الساعات المقبلة الأخيرة مع نظرائه من فرنسا وتركيا وروسيا والسعودية، ومع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا، للتأكد من أن الجميع على السكة نفسها، وكان من المفترض أن تبدأ هذه المحادثات الاثنين في مقر الأمم المتحدة في جنيف، إلا أن الأمم المتحدة أعلنت أنها ستأخر لبضعة أيام.

الخارجية الإيطالية ترفض تقسيم سوريا وإنشاء دويلات طائفية:

أعلنت الخارجية الإيطالية رفضها تقسيم سوريا وإنشاء دويلات طائفية، مؤكدة دعمها للعملية السياسية لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد منذ نحو 5 سنوات، وقال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، باولو جينتينوني: إن هناك مخاطر من وجود

قوى انفصالية في سوريا، لكن يجب علينا ألا نستسلم، ولا أن نشجع مثل هذه التوجهات، مؤكداً على أهمية الحفاظ على تماسك الدولة السورية، وحول العملية السياسية في سوريا قال جينتيلوني: إنه يجب رعاية المفاوضات التي ستؤدي إلى خروج الأسد دون خلق فراغ، حتى لا تتكرر الأخطاء التي ارتكبت في العراق، وهذا طريق صعب، لكنه الوحيد الذي يمكن من خلاله الوصول إلى وقف إطلاق النار المنصوص عليه في خارطة الطريق.

آراء المفكرين والصحف:

المعارضة السورية وسط حقل الألغام:

شفيان إبراهيم

جميع التطورات والأحداث من قتل وتدمير وغيرها تحدث في سوريا، فقط الحل وحده يكمن في الخارج، فورقة الحل للمعضلة السورية لم يعد لا للنظام ولا للمعارضة ومنذ زمن بعيد أي دور أو رأي أو حتى مجرد وجهة نظر فيها، بل أن موقف السوريين يقتصر على مشاهدة ومتابعة المفاوضات التي تجري حول مصيره، فالاتصالات الجارية للخروج بتسوية واتفق لجهة تشكيل الوفد المفاوض في جنيف 3 تلم شمل الجميع باستثناء السوري وحده، فهي اتصالات أمريكية، إيرانية، سعودية، روسية، تركية، وفق تركيبة دولية تتجاوز أحلام المعارضة وتبتعد عن مطالب النظام إلا بما يخدم المزاج العام لمصالحهم، لتشكل ما يمكن تسميته "لوبي مصلي" وفقاً لسياسة وتوجهات كل محور.

ووفق المعادلة هذه فإن سؤال الشارع السوري يتبلور حول ما يمكن أن تفعله المعارضة السورية تجاه أي توافق دولي بعيد عن مشاوره أو توجهات المعارضة، هذا إن أقتصرت الحضور على ممثلي الهيئة العليا للمعارضة السورية، وماذا لو تم حضور المعارضة بأكثر من وفد، وعدم اتفاق الحضور على ورقة عمل واحدة، وعدم اتفاقهم على رؤية مشتركة للحل السياسي في سوريا، فهل تملك الهيئة العليا أوراق الضغط على النظام السوري، أو التحالف الدولي لفرض قراراته، الأميركيان لا يدعمون حلفاءهم إلا ما ندر، بل أن سياستهم تشبه لحد بعيد سياسة النأي بالنفس وإن بصور مختلفة، على العكس من الموقف الروسي المتماهي مع النظام السوري لدرجة التطابق في الأهداف والتوجهات، وخاصة من جهة معارضة مشاركة شخصيات وجهات معينة في التفاوض ضمن وفد المعارضة، لكن المشكلة أن الجانب الأمريكي يبدو أنه يتماهى مع الموقف الروسي في الموافقة على الاستبدال أو تغيير بعض شخصيات الوفد المفاوض للمعارضة، فهل بات من الممكن توافق الروس والأمريكان مع النظام على تحديد الجهات الموسومة بالإرهاب بغض النظر عن تاريخها أو صحة الوصف من عدمه؟!

من المرجح أن يكون كلام "جون بايدن" الرامي إلى التدخل العسكري في سوريا في حال فشل التفاوض والحل السياسي، متقاطع مع ما صرحه الرئيس البارزاني في لقائه مع صحيفة الغارديان البريطانية حول انتهاء صلاحية اتفاقية ساكس بيكو وضرورة البحث عن إيجاد اتفاقية بديلة وإعادة ترسيم المنطقة من جديد، من بين أبرز المشاكل التي تعانيها أطراف المعارضة السورية المتمثلة بالهيئة العليا، هي الوضعية السياسية الكوردية سواء على الصعيد الداخلي الكوردي - الكوردي، أو على الصعيد الكوردي - السوري، فجميع من حضر مؤتمر الرياض أتفق على عدم السماح لصالح مسلم بالمشاركة في جنيف3، وهو ما يضع المجلس الكوردي في مأزق أمام خصمه خاصة بعد حملة التوقيعات التي دعى إليها المجلس، واتهام (ال ب ي د) للمجلس باستغلالها بالضد من وجودهم في المفاوضات، خاصة وأن مزاج الشارع الكوردي يتوجه نحو وجود وفد كوردي موحد شريطة الاتفاق على مطلب موحد وبورقة سياسية واحدة على أن لا تقل عن الفدرالية. (أورينت نت)

هل تعني تصريحات "جو بايدن" تدخلاً عسكرياً أمريكياً وشيكاً في سورية؟

محمود عثمان

أعلن نائب الرئيس الأمريكي "جو بايدن" في مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو عن استعداد أمريكا لحل عسكري في سورية في حال فشل الحل السياسي، وقال بايدن إنه ناقش مع المسؤولين الأتراك سبل دعم أنقرة للعرب السنة في سورية!. تصريحات بايدن تزامنت مع تصريحات أخرى موازية بنفس السياق لوزير خارجيته جون كيري أطلقها الأخير من الرياض انتقد فيها دور إيران وحزب الله اللبناني، وطمأن دول الخليج بوقوف أمريكا بجانبها ضد أي عدوان خارجي.

يتلخص المشهد السوري حالياً في سعي الروس للحسم العسكري وخصوصاً في منطقة الساحل، تصاحب ذلك محاولة من حزب الاتحاد الديمقراطي للسيطرة على ريف حلب الشمالي بكامله والامتداد نحو عفرين. في المقابل يلوح الطرف التركي بدخول جرابلس في حال تمكنت مليشيات صالح مسلم من مد نطاق سيطرتها من عين العرب/ كوباني إلى عفرين. يصاحب ذلك انحسار لقوات حزب الله اللبناني والمليشيات التابعة لإيران وانسحابها من جميع المناطق التي أعلنتها الروس أنها مناطق نفوذ لهم نحو ريف دمشق الغربي، بينما تشهد الجبهة الجنوبية حراكاً عسكرياً نشطاً لمحور قريب من الجارتين الجنوبيتين.

أما الروس فلديهم هدف واحد هو القضاء على المعارضة السورية عسكرياً وتركيعها على الطريقة الشيشانية، وهم لا يملكون أي مشروع سياسي، لكن معطيات الميدان تشير إلى أنهم ما يزالون بعيدين عن تحقيق أهدافهم رغم مرور أربعة أشهر على تدخلهم العسكري المباشر، بل تشير التقارير الميدانية إلى أن كتائب الجيش الحر تمكنت في اليومين الأخيرين من تحقيق تقدم ملحوظ على جبهة الساحل، وهذا يفسر حالة الهستيريا لدى الروس، والتي تدفعهم إلى مزيد من سفك الدماء باستهداف المدنيين السوريين.

الروس لا يرفضون المسار السياسي كلية، لكنهم يريدونه من خلال صفقة دولية بأثمان استراتيجية، وليس محلياً كما يهدف الأمريكان. والروس يريدون ثمناً استراتيجياً في مناطق أخرى ليست سورية، لكن الأمريكان يريدون ما بين لابتها غير مستعدين لدفع أي ثمن استراتيجي من أجل سورية، إذ لا تشكل سورية وأزمته بالنسبة لهم أهمية استراتيجية تذكر، حيث لم ترد كلمة سورية ولا مرة واحدة على لسان أوباما في خطابه الاتحادي الأخير!، بين توحش الروس وتمنع الأمريكان يتلمس السوري الضحية بصيص أمل يمتيه بأن ليس كل من عليها وحوشاً ضارية. (ترك برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

نسرين علي طيار - حلب - تل رفعت

عباس إبراهيم الحجي - حلب - منبج

يمان إسماعيل حايك - حلب - حيان

محمد أحمد الحايك - حلب - حيان

قصي محمود حمداوي "حاج ديبو" - حلب - تل رفعت

أبو وليد - حلب - حي السكري

أبو هريرة العباس - حلب - حي السكري

أبو البراء - حلب - حي السكري

أبو أحمد النايف - حلب - حي السكري

أبو دجانة - حلب - حي السكري

أبو الليث التقني - حلب - حي السكري
أحمد النايف - حلب - حي السكري
غدير إسماعيل حمدو - حلب - منغ
فادي أبو فهد - ريف دمشق - داريا
محمد أبو ماهر - ريف دمشق - داريا
وليد أبو محمد - ريف دمشق - داريا
لمعة محمد عيسى - ريف دمشق - مضايا
أنوار الحلبوني - دمشق - القابون
أحمد الدبس - ريف دمشق - مضايا
راضي علي العبدالله - درعا - السحيلية
عبد اللطيف موسى عرار - درعا - نوى
محمد يوسف غالية / حمودة القصاب - الرقة - الطبقة
فيصل نايف الهلال - الرقة - الطبقة
رامي البلاط - دير الزور - بقرص

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- أورينت نت
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول
- ترك برس
- الجزيرة نت
- رويترز

- السبيل
- الشرق الأوسط
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: